

تمرّن شكرى المبيض مع زملائه فى السجن تمارين رياضيه لا تخلو من عنف. غايتها الحفاظ على سلامة صحته، ومارس شكرى المبيض هوايته فى شوي الكستناء الفاكهة المفضلة لديه، وحاول شكرى المبيض حلاقه نقنه صباحا بينما كان منهمكا فى الاستماع إلى ما يقدمه مذياعه من نشرات أخبار وأغان، فأخطأت يده اليمنى الممسكة بموسى الحلاقه، فنقل شكرى المبيض تواء إلى أفضل مستشفى، وسلمت إلى سياره توزع الموتى يوميا على بيوت أهاليهم، ولم يواجه سائقها أية مشقة فى الاهتداء إلى بيت أهل شكرى المبيض، ولكنه بوغت به خاليا منذ شهور، وأخوه يحاكم السطوه على أموال الدولة، وأمه مسجونة لاعتدائها الشفوي على أعراض نساء محترمات وأخته معتقلة لأنها تتعمد ألا تعبر عن فرحها أو حزنها. وسأل سائق السيارة الجيران عن أقرباء شكرى المبيض، فسأل السائق عن عناوين أصدقائه، ولم يتبادلوا معه كلمة واحدة، ولو رأوه اليوم مصادقة لما عرفوه،